ثلاث يثبتن لك الود في صدر اخيك ان تبداه بالسلام
وتوسع له في المجلس وتدعوه باحب الاسماء اليه وقال
الأحنف بن قيس مهما كان عندي من اناة فلا اناة عندي
في ثلاث الصلوة اذا حضرت ان اؤديها في وقتها والميت
اذا مات أن أواريه والمراة اذا حضر كفوها ان ازوجها
وقال ثلاث خصال تجلب بهن المحبة
الانصاف في المعاشرة والمواساة في الشدة والانطواء
على المودة وقال ثلاث لا افعلهن الا لستادب
بهن غيري لا اذكر احدا في مغيبه بخلاف ما اذكره به في
حضوره ولا ادخل نفسي في امر لا ادخل فيه ولا اتي السلطان
حتى يدعوني وقال ما نازعني احد قط الا اخذت
في امري معه باحدى ثلاث خصال ان كان فوقي عرفت
له حقه وان كان دوني أكرمت نفسي عنه وان كان
مثلي تفضلت عليه وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا ولا صلاة
ولا ترفع لهم حسنة العبد الآبق حتى يرجع الى مولاه
والمراة الساخط عليها بعلها حتى يرضى عنها والسكران
حتى يصحوا ولما قتل انوشروان بزرجمهر وجد في منطقته
كتابا فيه ثلاث كلمات وهي ان كان القدر حقا فالحرص
باطل وان كان الغدر في الناس طباعا فالثقة بكل احد
عجز وان كان الموت لكل حي بمرصد فالطمانينة الى الدنيا

غرور وقال اخر الملوك تحتمل كل شيء ما خلا ثلاثة
اشيا افشا السر والتعرض للحرم والقدح في الملك وقال
عبد الرحمن بن شبيب بن شيبة المودة على ثلاثة اضرب
مودة في الله عز وجل لغير رغبة ولا رهبة وهي التي
لا يشوبها غدر ولا خيانة ومودة مقة ومعاشرة
ومودة رغبة او رهبة وهي شر المودات واسرعها
انتقاضا وقال اخر محرم على السامع تكذيب
القائل الا في ثلاث جاهل صبر على مضض المصيبة
وعاقل ابغض من احسن اليه وحماة احبت كنة وقال
اخر ينبغي للاصاغر ان يتقدموا الاكابر في ثلاثة مواطن
اذا ساروا ليلا او خاضوا سيلا او واجهوا خيلا
وقال افلاطون تجب الرحمة لاحد ثلاثة
عاقل يجري عليه حكم جاهل وضعيف في اسر قوي
وكريم يرغب الى لئيم وقال المامون ثلاثة
لا ينبغي للعاقل ان يقدم عليها شرب السم للتجربة وافشا
السر الى ذي القرابة الحاسد وركوب البحر وان ظن فيه
الغنى وقال اخر اكمل الخصال ثلاث وقار
بلا مهابة وحلم بلا ذل وسماح بلا طلب مكافاة
وقال سليمان بن داود عليهما السلام
ابغضت نفسي ثلاثة وغرت ان تطلع الشمس عليهن
شيخا جاهلا وغنيا كذابا وفقيرا مزهوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)